

المحاضرة الخامسة:

ثانياً: الصكوك الدولية الاقليمية لحقوق الانسان:

الى جانب الاتفاقيات العالمية في مجال حقوق الانسان ابرمت الدول على المستوى الاقليمي عدة صكوك مثلت الصكوك الدولية الاقليمية لحقوق الانسان، ويتمثل اهمها في:

على المستوى الاوروبي:

- اهم اتفاقية بهذا الشأن هي الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية لسنة 1950: وافق المجلس الأوروبي المنعقد بمدينة روما على هذه الاتفاقية في 4/11/1950، ودخلت حيز التنفيذ في 3/09/1953، وتتكون من 66 مادة، ولها 14 بروتوكولا ملحقاً بها، و تضمنت النص على الحقوق و الحريات المعترف بها لكل الأوروبيين دون تمييز على أي أساس من الاسس، و لضمان احترام الحقوق و الحريات الواردة في الاتفاقية تم النص على مجموعة من الآليات التي تضمن ذلك وهي: اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان و المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والى جانب ذلك ابرمت عدة اتفاقيات اوروبية خاصة مثل: الاتفاقية الاوروبية بشأن العمال المهاجرين، والاتفاق الاوروبي بشأن نقل الاشخاص بين اعضاء الاتحاد الاوروبي.

على المستوى الامريكي:

- واهم ما يذكر في هذا السياق نجد الاعلان الامريكي لحقوق وواجبات الانسان 1949، يتكون من ديباجة وفصلين: يتكون الاول منهما من 28 مادة خصصت لذكر الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، في حين يتكون الثاني منهما من 10 مواد خصصت للواجبات اتجاه الفرد والمجتمع والوطن، ويذكر الى جانبه في نفس السياق "الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان لسنة 1978".

على المستوى الافريقي:

- اهم اتفاقية بهذا الشأن هي الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب: تم اعتماد الميثاق من طرف منظمة الوحدة الإفريقية في دورتها 18 المنعقدة بنairobi عاصمة كينيا في 28/06/1981، و دخل حيز التنفيذ في 21/10/1986. يتكون من 68 مادة، يتضمن الميثاق الإفريقي ثلاثة أجزاء يتعلق الجزء الأول بالحقوق و الواجبات من 01 المادة الى المادة 29، في حين يتضمن الجزء الثاني من المادة 30 الى المادة 60 تدابير حماية هذه الحقوق، في حين نص الجزء الثالث من المادة 64 الى المادة 68 على أحكام التصديق و دخول حيز النفاذ، و تشرف المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان على تنفيذ الميثاق وكذا اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان .

على المستوى العربي:

-أهم ما يذكر في هذا السياق هو الميثاق العربي لحقوق الإنسان: تم إبرامه في العام 2004، وقد احتوى على 53 مادة ووردت فيه إشارات مهمة إلى: «الأمة العربية» وقيمها الروحية و«مبادئ الدين الإسلامي» الحنيف والديانات السماوية الأخرى، وكذلك وردت إشارة متميزة عن جميع مواثيق حقوق الإنسان العالمية والإقليمية. دخل حيز النفاذ في 15 مارس 2008 بعد أن صدقت عليه سبع دول عربية هي: الأردن ولبنان والبحرين وسورية وفلسطين وليبيا ودولة الإمارات العربية، وقد تم إقراره بعد تعديلات جوهرية أدخلها خبراء عرب وعدد من مؤسسات المجتمع المدني على الصيغة الأولى التي أقرت في 12 سبتمبر 1994 بعد رحلة طويلة ومضنية دامت نحو 23 عاماً، حين تقرر وضع ميثاق عربي لحقوق الإنسان في العام 1971 بتكليف من جامعة الدول العربية.